



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/CFM-46/2019/POA/RES/FINAL

قرار بشأن

برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025

الصادر عن

الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

(دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية)

أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

24 - 25 جمادى الثاني 1440 هـ

(الموافق: 1 - 2 مارس 2019)

قراررقم: POA-46/1

بشأن برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1-2 مارس 2019)؛

إذ يشير إلى الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر الإعلان الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية يومي 6 و7 ذو القعدة 1426هـ (الموافق 7-8 ديسمبر 2005) والذي اعتمد برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، والذي انتهى في ديسمبر 2015؛

وإذ يستذكر أيضاً البيان الختامي والإعلان الصادرين عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (إسطنبول، 14-15 أبريل 2016) التي اعتمدت برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025؛ باعتباره برنامج عمل للعقد الحالي 2016-2025 والذي يستعرض البرنامج الشامل للتعاون والشراكة في شتى المجالات ذات الأولوية؛

وإذ يشيد بالتقرير المرحلي الأول للفترة 2016-2017 الذي يستعرض وضعية تنفيذ البرامج والنشاطات المسطرة في الخطة التنفيذية المحدثة للفترة 2016-2025 المقدمة إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دكا، 5-6 مايو 2018)؛

وإذ يشيد كذلك بالخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة عام 2018 وغيرها من الأجهزة والمؤسسات التابعة لمنظومة منظمة التعاون الإسلامي في إطار الجهود المبذولة حالياً لضمان التنفيذ الفعلي لبرنامج العمل؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع والأخذ علماً بالتقرير المرحلي الثاني للفترة 2017-2018، الذي يؤكد استمرار المنحى الإيجابي في تنفيذ برنامج العمل 2025؛

1. يدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها ومؤسساتها والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة والوكالات المتخصصة التابعة في منظومة الأمم المتحدة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل التنفيذ الفعلي لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025.

2. يطلب من الدول الأعضاء تشجيع السلطات الوطنية ذات الصلة في كل منها على إبداء اهتمامها على نحو محدد بالبرامج والمشاريع التي ترغب في الاضطلاع بها بشكل مستقل أو على نحو جماعي لتحقيق الأهداف والبرامج والنشاطات المسطرة في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025. وفي هذا

الصدد، تُنسَق الأمانة العامة مع السلطات الوطنية ومؤسسات المنظمة والشركاء الدوليين وتعمل على ملاءمة المقترحات، عند الاقتضاء، بُغية التوفيق بين الأولويات الوطنية وبين الأهداف المتفق عليها في إطار برنامج العمل المذكور. وسيُعقد اجتماعٌ تنسيقي لأصحاب المصلحة المعنيين بهدف تجميع المقترحات المحددة المقدّمة من الدول الأعضاء.

3. يطلب من الأمين العام تنظيم استعراضٍ منتصف المدة، في عام 2020، لتنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025، وذلك بمشاركة الدول الأعضاء في إطار لجنة الممثلين الدائمين وكافة مؤسسات المنظمة وأجهزتها ذات الصلة بهدف تقييم أثر البرامج والأنشطة المسطرة في برنامج العمل فيما يخص تحقيق الأهداف والغايات التي تم إقرارها. وسيتم إخضاع جميع الفصول المتعلقة باستعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى 2025 لمراجعة مستفيضة من قبل الكومسيك والكومستيك والكوميك، وذلك خلال دورات كل منها عام 2020.
4. يطلب من الأمين العام التنسيق مع الأجهزة والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة، بما فيها اللجان الدائمة، وإعداد تقرير مرحلي سنوي لعام 2019 عن تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025.
5. يطلب كذلك من الأمين العام إعداد تقرير حول تنفيذ هذا القرار وتقديمه إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.
